شيء التساقين

للإمام أبي عبدالله محدّ بن على بن عمرتم يمي لما زِري

536 - 453

1141 - 1061

الجزء الثاني

المجسكدا لأولك

تحقِّیق سمَاحَة ہشیخ محدّالمختارالسّلامی



@ وَالرالِفَرِبِ اللهِ لاي

جمعيع المحقوق مجفوطت الطبعة الأولى - 2008 م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

جسميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نسقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسحيل وغيره دون إذن حيطي من الناشر.

شِيْخُ الْتُلْقِينَا س الإمّام الِيعَبدائدُ *مُعَدِّ بْنَ*عِلِى بْنِ عَرْبَهْ سِيمِ إِلمَا إِرْيَ الجزء الثاني الحبّــلدالاقواــــ



مقدمــة

إلى الله العلي الأعلى أرفع آيات الحمد الخالص كما يحق لجلاله وعظيم سلطانه، وأستمنحه التفضل بقبول شكري، على جليل نعمه وموصول مدده وحسن عونه، وعلى ما فتح من أبواب التيسير والتوفيق، وهو الولي الحميد، العزيز المجيد.

وأصلي وأسلم على إمامنا وشفيعنا المختص بالمكانة العظمى، والمرتبة الأسمى، والمقام الأسنى، سيدنا محمد، الصلاة التي ترضيك ربنا وترضيه فترضى بها عنا، والسلام الطيب كطيب عرفه، والزكي الأنقى نقاء روحه وطهارة نفسه.

فإنه بعد أن أتممت بعون الله وفضله تحقيق الأجزاء الثلاثة (كتاب الصلاة) من شرح الإمام أبي عبدالله محمد المازري على كتاب التلقين للقاضي أبي محمد عبدالوهاب بن علي بن نصر وطبعت سنة 1997، محضت عنايتي لإتمام هذا الكتاب الفرد في المذهب المالكي، وتيسيره للدارسين. وقد حوت الأجزاء الثلاثة السابقة كتاب الطهارة _ كتاب الصلاة _ كتاب الجنائز. وقال الناسخ في نهاية المخطوط كما ذكرت ذلك في المقدمة: انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني، وأوله كتاب الزكاة. وحسب الترتيب الذي عليه كتاب التلقين فإن الأبواب التالية لكتاب الجنائز هي _ كتاب الزكاة _ كتاب الصيام _ كتاب الاعتكاف _ كتاب المناسك _ كتاب الجهاد _ كتاب الأيمان والنذور _ كتاب الضحايا والعقيقة _ كتاب النكاح وما يتصل به _ وهذه الكتب الثمانية لم أتمكن

من التحصيل عليها ولا معرفة أين توجد، والظن أن المازري قد شرحها جميعها أو بعضاً منها، إذ هو يحيل ويشير لبعض ما جاء فيها أثناء بحوثه في كتاب البيوع. ولذا فإني أكرر في هذه المقدمة الرجاء من السادة العلماء والباحثين، ممن يضفر بواحد أو أكثر من هذه الكتب أن يدلني على مكان وجوده. فإني له، مقدماً، شاكر وداع الله الكريم المتفضل أن يتولى جزاءه، فإنه سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وبناء على ذلك فقد اعتنيت في هذه الأجزاء الثلاثة بتحقيق ما وجدته من قسم المعاملات، الذي يتميز عمله فيه بطريقة تختلف عن منهجه في الأجزاء الثلاثة السابقة. ذلك أنه فيما مضى كان مرتبطاً بنص التلقين، يثير حول القضايا المذكورة فيه أسئلة تكثر أو تقل يهدف منها إلى الكشف عن الآفاق الرحبة من المعارف الفقهية، ويتوسع في متابعة ما تقتضيه الإجابة عنها فيذكر الخلاف في المذهب والخلاف بين أئمة المذاهب السنية ويربط الأقوال بأدلتها، ويرجح حسب ما يهدي إليه الدليل. ويجد فيه المتفقه في التشريع الإسلامي متعة قلما يجد نظيرها في غيره من الكتب، بعمق أنظاره، وسعة علمه، وذكاء فهمه، وإنصافه، الإنصاف الذي يسير به الناظر في كتابه مع رجل سما عن التعصب للمذهب والتزم ما يقتضيه الدليل ويهدي إليه العقل الراشد.

أما في هذه الأجزاء الثلاثة فيضيف إلى طريقته تلك ارتباطه بالمدونة الارتباط الشديد. فكلما رأى أن القاضي لم يعرج على ما ذكر في المدونة فإنه ينقطع عن متابعة نص التلقين، ويعقد فصلاً يذكر فيه ما جاء فيها، وقد يطول هذا الفصل فيبلغ صفحات عديدة، وقد يصرح بأنه قصد إلى ذلك إما بناء على اختياره أو استجابة لطلب المتلقين عنه.

وهو معني بضبط أفهام الفقهاء للمدونة، يذكرهم تارة بأسمائهم، وتارة بقوله: وذكر بعض الشيوخ، وتارة إذا كان التخريج أو التوجيه ذكياً يدل على نباهة صاحبه فيقول: وقال بعض الحذاق.

ويظهر بهذا تفرد شرح التلقين بجمعه بين طريقة البغدادين والمشارقة من أتباع مذهب مالك الذين عنوا بالاستدلال له وبيان الضوابط المرعية، وإبراز طرق ترجيحه، وبين طريقة القيروانيين ومن تبعهم الذين عنوا بالمدونة أتم عناية، فضبطوا نصوصها، وتعمقوا في فهمها.

ومن مظاهر هذا الجمع عنايته بكتاب محمد بن المواز فقد أكثر النقل عنه. هذا الكتاب الذي يقول فيه القاضي عياض: ولابن المواز كتاب أي (الموازية) أجل كتاب ألفه قدماء المالكيين، وأصحه مسائل، وأبسطه كلاماً وأوعبه، وذكره أبو الحسن القابسي ورجحه على سائر الأمهات، وقال: لأن صاحبه قصد إلى بناء فروع أصحاب المذهب على أصولهم في تصنيفه، وغيره إنما قصد لجمع الروايات، ونقل منصوص السماعات. (ترتيب المدارك ج 4 ص 169) كما أنه في هذه الأجزاء الثلاثة روى عن الأسدية مما يدل على أنها لم تترك، وبقيت بين أيدي أهل العلم خلافاً لما ذكره القاضي عياض: قال الشيرازي: الأسدية مرفوضة إلى اليوم. (المدارك ج 2 ص 299).

ولما كانت هذه الأجزاء الثلاثة تتناول المعاملات المالية، فإن الناظر فيها يجد فيها إجابات عن كثير من القضايا الاقتصادية المعاصرة، بل قد يجد المازري رحمه الله قد سبق عصره حتى في إطلاق بعض المصطلحات التي يظن أنها لم تشغل الفكر الفقهي للمتقدمين. وذلك كالمرابحة للآمر بالشراء، والمواعدة من الطرفين في الصرف، والبيع بأجرة يتقاضاها المالك مدة حياته (vente viagere).

والمازري بمنهجه المعتمد على إعمال العقل فيما ورد عن الشارع من نصوص لتوليد الأحكام، ورعاية مقاصده، يمكن الدارس لكتابه من ملكة فقهية تفتح له مغالق كثيرة. وتمكنه من الحلول للقضايا المستعصية في النظر الأول.

النسخ المعتمدة:

ينقسم هذا القسم من الشرح إلى قسمين:

القسم الأول: من شروط أخذ طعام عن طعام السلم الصحيح إلى كتاب

بيوع لآجال، اعتمدت فيه ثلاث نسخ:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الوطنية التي حبسها المشير محمد الصادق بأي سنة 1291 على كل متأهل للانتفاع بها جاعلاً مقرها الخزائن العلمية التي عمر بها صدر جامع الزيتونة تحت عدد 3026 ثم انتقلت إلى المكتبة الوطنية وسجلت تحت رقم اشتملت على 197 ورقة خطها تونسي وتداول نسخها أكثر من واحد كما يدل عليه اختلاف الخطوط تبدأ بكتاب السلم وتنتهي بكتاب العرية والجائحة. يقول الناسخ في خاتمتها نجز كتاب العرية وفصل الجائحة يتلوه كتاب بيوع الآجال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

وتتوالى أبواب المعاملات فتشمل السلم والوكالة على السلم والرهن وصلح الكفيل والمعاوضة على تحويل السلم وما يجري مجرى البيع احتياطاً والمزابنة والربا إلى الورقة رقم 58. وبعد ذلك تأتي أبواب القضاء وما يتصل به. فاعتمدت هذه النسخة إلى ورقة 58. وأرجأت باب القضاء وما يتصل به إلى الأجزاء التي ستتلو بعون الله هذه الأجزاء الثلاثة. ورمزت لها بحرف «و» إشارة إلى الوطنية.

خطها تونسي جميل تبدأ بكتاب الاستبراء، ثم بكتاب الشهادات والقضاء وما يتصل به إلى ص 223 ـ ومن ص 224 إلى آخر الكتاب ص 388 تتابع أبواب العاملات من السلم إلى بيوع الآجال. فاعتمدت في المقابلة على القسم الأخير، ذلك أن أبواب القضاء في التلقين تتلو في الترتيب التأليفي أبواب المعاملات المالية ولواحقها. ورمزت لها بحرف «م» والكتب الأولى سأحققها بعون الله في الأجزاء الثلاثة الأخيرة.

ملاحظة: هاتان النسختان وإن تباعد مكان وجودهما، فإني أكاد أجزم

أنهما منقولتان عن أصل واحد أو إن إحداهما منقولة عن الأخرى. ذلك أن التحريف الموجود في إحداهما موجود في الأخرى. وإذا ترك الناسخ بياضاً في إحداهما تركه الثاني بياضاً أيضاً.

النسخة الثالثة: هي نسخة مصورة بمكتبة المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام عن نسخة ابن يوسف بمراكش رقمها 490 محبسة على جامع الحرة والدة الخليفة المنصور في فاتح المحرم سنة 1027. وهي مستنسخة من النسخة التي اشتريت من تركة الطالب أبي زيد السراج رحمه الله. بها 187 ورقة. الصفحة الأولى بقية كتاب الوكالة. ومن الصفحة الثانية يبدأ كتاب الرهن في السلم وينتهي الرجوع إليها في الورقة 52 كتاب المزابنة. والكتب التالية في القضاء والشهادات ورمزت إليها بحرف «ش» والنسخة بخط مغربي رديء جداً قراءته عسيرة، قد انتشرت فيها التحريفات، وقد صور بعض الكلمات تصويراً يدل على أن الناسخ لا يفهم ما يكتبه.

القسم الثاني:

من كتاب بيوع الآجال إلى كتاب الوديعة اعتمدت في هذا القسم نسختين.

النسخة الأولى: نسحة المكتبة الوطنية رقمها 12209 أصلها من خزائن جامع الزيتونة. لا يوجد اسم المحبس ولا تاريخ التحبيس. وذلك أن النسخة الأصلية أضاعها مستعيرها، تبين ذلك من مراجعة محتويات المكتبة عام 1328، فتم تعويضها بهذا المخطوط الذي نظر فيه شيخ الإسلام وباش مفتي شيخ الجامع وقررا قبوله بدل المفقود. وعرض ذلك على الباي محمد الناصر فختمه بطابعه لتنفيذ رأي الشيخين وذلك في سنة 1330/1912 وشمل كتاب بيوع الآجال. بيع الدين بالدين. الممنوعات الراجعة إلى صفة العقد. بيع الثنيا. أحكام القرض والمديان والاقتضاء والمقاصة. حكم المعادن. بيع الخيار. الرد بالعيب. الوكالات. بيع الغائب والغرر. التجارة إلى أرض الحرب. الصلح.

الوديعة. استغرقت هذه الكتب والفصول 221 ورقة ومن الورقة 222 إلى نهاية الكتاب ورقة 256 كتاب القضاء والشهادات ولم يتم نسخ جميع ما جاء فيه.

نسخت بخط تونسي جميل. وهي من أولها إلى أخرها بخط واحد. تخللها كثير من الاخطاء، والنقص لبعض الجمل. وكذلك بعض الصفحات وما أمكنني تداركه تداركته ونبهت عليه، وما لم أتمكن نبهت عليه. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف «م».

النسخة الثانية: هي النسخة المصورة عن مكتبة المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، المحبسة من العالم النظار الشيخ العزيز الوزير رحمه الله أوقفها على مكتبة المدينة عام 1320. وعلى أول ورقة منها أنه ملكها الشيخ محمد الطاهر بن سلامة بالشراء من تركة والده الذي اشتراها من تركة القاضي المالكي الشيخ محمد البحري. أثبت ناسخها أبو بكر الورتاني في خاتمتها أنه كتبها لخزانة الشيخ القاضي أبي عبدالله محمد البحري بن عبد الستار المذكور. ولم يذكر تاريخ الانتهاء منها. وقد وثق الشيخ مخلوف أنه توفي رحمه الله في شهر ربيع الأول عام 1254. (شجرة النور الزكية ص 385).

تشتمل هذه النسخة على جميع الأبواب والفصول التي ذكرتها في نسخة المكتبة الوطنية. وتتحد النسختان في المواضع التي تركت بياضاً. كما أن معظم التحريفات التي وقعت فيها لا تختلف إلا قليلاً جداً عن نسخة المكتبة الوطنية.

ومن ناحية أخرى فقد قابلت نص التلقين بما هو مثبت في النسخ المذكورة وبالمطبوع منه:

التلقين طبع وزارة الأوقاف المغربية عام 1993/1413 وذكرت في التعليق إشارة لها «المغربية».

التلقين بتحقيق محمد ثالث سعيد الغاني نشر المكتبة التجارية نزار مصطفى الباز عام 1415/1995 وذكرت في التعليق إشارة لها: «الغاني».

الطريقة التي اتبعناها في تحقيق هذا النص النفيس الذي كتبه الإمام أبي عبد الله المازري رحمه الله وأجزل مثوبته.

وجهنا اهتمامنا أولاً إلى تصحيح النص. وبذلنا في ذلك أقصى الجهد في فهمه وما يقتضيه التعبير عن الحكم الفقهي فحاولنا إصلاح الأخطاء وإتمام النقص إذا لم يتجاوز كلمتين ليستقيم تطابق اللفظ والمعنى، ولم يكن ذلك بالأمر الهين. فالنسخ التي عرفنا بها سابقاً كلها نسخ حديثة وغير مقابلة.

وقد كثرت فيها التحريفات. وكنا نقف عند التأمل في بعض الفقرات وقتاً غير قليل نفترض الافتراضات التي يمكن أن يكون عليها الكلام عند المؤلف ليصح التعبير وينسجم، معرضين عما في التعبير من ضعف تارة، وذلك أن المازري رحمه الله لم يعتن بكتابة نصه، وأرجح أنه كان يلقي دروساً تدون عنه. وفرق بين أن يوجه المؤلف عنايته للتحرير الكتابي، فيتخير الصيغ التي تكون أبلغ وضوحاً، وأفضل نسجاً، وأتم حبكاً، ويسود ويبيض. وبين أن يكون مربياً لحاملي العلم عنه من الطلبة. يقتضيه تسلسل إبلاغ المفاهيم أن لا يتوقف للاختيار والتجويد. ولذا لا يجد الناظر في كلامه في شرح التلقين من جمال الأسلوب ما يجده مثلاً في شرحه لكتاب البرهان، وإن صرح أنه أملاه.

والمازري الرجل الذي تميز بجودة قريحته وذكائه الحاد وذاكرته الوفية المسعفة، وسعة اطلاعه، وعنايته الشديدة بالضبط، تصور هذه الأجزاء الثلاثة تلكم الميزات تصويراً معبراً وشاهداً ناطقاً بما رزقه الله من علم وحكمة. وهو يمثل عصره فلا يضجر المستفيد من هذه الأجزاء الثلاثة من كثرة تمثيله ومن عنايته بأحكام الرقيق، ذلك أن العبيد كانوا يمثلون وحدة من وحدات المجتمع، ويختصون بأحكام لا غنى عن بيانها. ومع ذلك فإنه يمكن أن يستفاد منها، فتطبق تلك الأحكام التي لا اختصاص لها بالإنسان، على ما يجري التعامل به في الحالات المشابهة.

وتمثل هذه الأجزاء الثلاثة ميداناً لاشتغال طلبة العلم في الجامعات

الإسلامية. ذلك أني أعتقد أنه لا يوجد كتاب كشرح التلقين يربي طالب الفقه على التفقه في الدين، وربط العقل بالنقل، وعلى الالتزام بالحق وعدم التعصب للقائلين ولأصحاب المذاهب.

إنهم يجدون بين أيديهم النص وقد عملنا على إخراجه في صورة أقرب ما تكون للصحة. وتم تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب. وبقي مقابلته بما نقل عن المازري في شروح خليل وحواشيها، ومقابلة نقوله عن المدونة بما ورد فيها. والرجوع للتنبيهات للقاضى عياض. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

وإني في خاتمة هذه المقدمة أريد أنوه بما ساعدني به العلامة النابه الدكتور إبراهيم شبوح، فبفضل عنايته وعونه حصلت على صورة من الأجزاء الأربعة لشرح التلقين من المكتبة الوطنية. وهي التي كان عليها معظم المعول في إخراج الكتاب.

كما أقدم شكري وتقديري لكل من ساعدني على إخراجه وتيسير وصوله بين أيدي من يرغب في الانتفاع به، فجازاهم الله عني خيراً.

وختاماً أسأل الله العلي القدير، الرحيم الكريم، أن يتقبل عملي هذا وأن يكتب لي ثواب المخلصين، وأن ينفع به، ورجائي من كل منتفع به أن يترحم على الإمامين القاضي أبي محمد عبدالوهاب وأبي عبدالله محمد المازري، وأن يذكرني، مع كل من أسهم في هذا العمل في دعائه، _ هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

والحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

وكتب بمدينة تونس ليلة الجمعة 28 ذو القعدة 1426 ـ 30 ديسمبر 2005.

محمر المختار السلامي مفتى الجمهورية التونسية سابقاً الديات المساور المساو

صور من مخطوط المكتبة الوطنية القسم الأول رمزها ـ و

مِنْ اللَّهُ اللَّ را بندا كارانكم الأناع المائونة والكونة المكونة لمان إدائلة أبه يحديد الوظاء وفتهم برأ خبيب البه لموتينان والمذابضات تتأرك تدارك المدينان المنطقان وموفود توسل بدؤكه النص تاريخ الكتاب المائل المدينة الم المنطقع الكارض الموتين بدسالة المراجع لولم و والبناء المؤلف والمؤلف المؤلفة عشائد المهذب عمل الموتين لكامل جدارة ألك على المتوكن وسيئلا عالماً عيادًا عيادًا أبية الفاراء المتالكة على المفارات الكافئة المائلة الم المقل وجلاكم العواليل أوطريق العدرة القدرة الكيار وجب الكيار المتعادة المتحاولة في المفارات المتعادات المتعادات الإسعار اللعواليل وحفاله المتاكد المتعادلة وحدث فان المناطقة عادات المتعادات ئېرونالىنالاغىنىردە ئونىڭ يەلكىلىم ئېرادىكى ئەركىلىنى ئىلىرىلىنى ئالىرىلىنى ئالىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلى ئېرىئالىنىچىكىنىنى مۇنىيىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئالىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئېرىكىنى ئېرىمى ئ كالإنجندة الكنائي أعرائية وقرائية إرائية احتياط عن ليتون أفي ملتصويحه شياخ الكافرها وهما ومثل في اليون عودائل عندم المازي في اعتمارها الكان أدمولانا ومثل ومد عاجب على المباعدات على التيون المرجدة عندائل عندم المازي في اعتمارها أن موالله ومثالية الله بين كم بعد في المباعدة المباعدة على الواجها توامر إلمالا كما يكي البيل عان العاصرة وإلى من التر إلله مؤد واحدا عن إدم المالات ألم وليدوالا لل المراد عن للر إلى الله المان المان المراس العاديد والد ومزول إدارة المراجعة والكاحل فالماؤالان تخلعك فيجهتك كالإن أذاكل كالعقد ويحبره كالجديدك أومخلعك مرارمان ورا المديسة والمنسان اليس عمل وروري المان المال على وي الأوراد وتواق عالكافيا للمراجعة، طويالليا وقد عدوكها، كيرة الكتام المادقير والإفكارات الإنهاج الإنالشان المراجعة، طويالليا وقد عدوكها، كيرة الكتام المدودة المراجعة الإطرار العبداء عبداعلة وقرى عرارات سيفا عائد وقا غالية ويد يحسب (في وي 10 10 اعالة من فا علوا العالمة واستيالاً والوضوع بالحرارالاندادالان عبدالغاط بي عن وزاله وي عنناالمسفك غيها لابشهاع عزاكم فوالغرع المغلك مشكى بفضائلانا بئويسسة القفز فيهاميع لخلاف المس علمه الراء وج البدال الذي بالدين ع صرا الل استل ماله لما ع صرا التعفر الزوافسيارة طرورالانط فبالمرا وحل وموجه الدالا المائيل المتراعة والمستني السريد وتساله الإرميرى حوائاتها الغلوم بالكوندش غيرات إلى وضع عكم إلفاج للبسن را جزائه الرامل بيد حنك الما هودنانبروواراحي ويعالونانبروالوارح ويا ونسطانه وتاحظ حراراها لملتنه عائد وعليدوق ميع الفعلجات وخيدا كارزا الزنب خالبته سئ الخذكمة كعبرا والعفع عليقدًا كأذا كانت خاليت واللائقة إنسها لملال الحزالان الشارية كعلم عضوع عفراه المدارة أنها بغن خان الالكافاء وكلاك فأراد الماكان المبينة المتأكنة وجيئه عن الإي أعيار المياليونة المالم يشعاران (الثاراة المالية). التشاوفهان بشارة عن المصلوم إلوج عيالات المعلم إرام وأوكم الانسوارة التي فتي الآلام المضلع لمعارثا اخاكان الشارج يجاء والانا ان المحين لائل خزين الكفلع لمعايدًا اذاكان السار واوزاً المالة والفري سندرون الانتهام والماله والمائلة والموالية والمالية والمالية والمالية الالاعتعالية هتوالمنارضة وعالكمام فيل فقد والدكورالمامنود يحراج الأسهيور الدولي

إنه عزلك وعوضاؤه العووضة وعوالمنشكعوروالله أصلع فيزعتنك التهمية وهما الجاجيط يثلوك فتنات حمافاتت بجدلوجغ للونع جصديا فيحضعت متتو تطأفير الفلف ولعلما الاجزوب العمافات مزاليفسول وجسااوالاعتناء عاعوروارة احكملواك عليصوسلم بوقع ابتوائح وهموشام للبغواوالغا ولتحت والنطائيصوا إلاجاجية تتوزيع الغليأ والكيشهم وخزاو وجيد التبتيسة متعنوا عيانية للفاصع وطاع وعائب فيمز وعوالنبأت وهوقطيف واضتعنف الكالثننان لارتح ويكاوزاء بيوكناب فجرتهميا إزماعت فال وميئ فاالوفع الفكيا والبخراج إلى البغوار للصفائية وتائخ فالتعاصصم الفرتم بيراتك كالفارى كان عزيناتك والزوعيزحصاجك فاللشيخ الامام بضوالا عنصنع والفائي يمتالنتلاجا الهوايات وعزلف الفاروفيت البغول كازوله يدالناف شراعلوالمساوات بذالبغولوالعفاف والفارق احديثه كنابينة المصيرفط فليك وغنهك والهوامة المثالثة المصليوفع بشيره مقصفا كوعثم والمعافية بجبه

بيوع اللهاأوطوالله علمهوناته وعلس الصوصلى

مأبيئتسب الكنصالاءع الانعثم ازمنه عاليشوالهم فضوهفية القاسم عالجنف نظرا البحور اللمكاء عكسى شماريه الوفة للقابلوا تفترا فسساللنيخ اللعام وزالك عنصما أعلعهز ويراقا واعتمالجاع ب فليمكأوأنائية بيماكا المألئاكات خــــالالفاقي رهدالكولالجاجة الوموعة موالمتنماي يات وها وعزازا وع اعراد المشر بديده اللجساعة الفراق بداءها واليفر على جعوانع لسرتزاون عافقع عنابعا انثثه انهم واليسيه اوبدواهم والجسواب عزالنا لنس عومها والنبسواننا بنفوالثك ماعتهما المحتوالعتعاريوبيه فيعلونهم الفلاء فوعونواليس علماعازمزاعات السهاء متالله والايجوالليم واللميم والفرافا اللهما افتلتعا جالج يشوعا عارمزنف

ببهصتلاشووا يأت احواقتا انصمينها لمضالفة إلفا ويوضح التلذ معنصوحا هوفصوالبيرفحها كارنصوالاولية العرنفة تصجائية فإزعكا إعتسبه التمكوة علايج والمقروالإيجوائكم الغالب فانصبا ليشابان الراكعة أأيه معتراكة الفارجيون الجوالج ومنافئني ربغالبا عابته ماج تعمأ زكارالمجلع بدازكازا واغيرا فالبوارعز الاحتراز منعه ولعمضتك فولته جبيكا أنتفا أيست بجراجهة لفوكة عكراكضع وعذالاغوز زليس فجالج عة وحوافاعهما لمصه وكايتة فتتاب السلكة ذوعتو أبزنا جع مزعنتاب السام

عالصغين التفرى بالبوميش يتصعانونت ايورشتو تبعضعو فالوضع بيب بعالتهوها بمت معاليهن المااطفائها إدارة عويث الصوأر الصطيعودسكم أوربوقع أنجازة ويمنونك بجها تتفاق تزيا است عباعة بمانتسب إبريتهم جافة أنزلت ساكنتهن عيرالفار وعااغر بعتمالا خوجائيا سويب طوانعب بتطرنيهزالسنك اللوكيء معناها اطصغوله تطوولواالخوخفك مستف فانسمانناء اللصاا فكااا باللم والجوأب سب والسؤا إلفام لوزي بمك الحابات الثلث جاعفها الافالكاعرام كالمياس يستنوز إجلاب تأيدالحاليهمة وكاحمة بالهوز واجست عائم إدم وعوا وتلاوم الله تعلم يستك فاوين عاعى وذعا وفوك تتلو للكيناع عما لميذاكها بالجنة أفاا فنسهواليهم عنصا مصعير والا معيرازننا أويبجما وكاغورا فارتسليع المطاء الميله بقركا وأصح يفاب عبيدم كالمائعة فيبكا وعبى إزتر بيجانااة أحثء بمالاودلولوهسر ويويماز يوتبوغيها مؤجنتك وزير مراعليطا عدسانامز السهاء جتصبح هكاتتها فعصيفة فالامزمشن يفاوا إيهجعكم البايع بشيره مزقفها فاللشيخ الامام رفيرالك عنه جائية والجيواب السؤاالأوآلت بيد فتعاليه القرئ يسما إمتفارها المبتفايها يواعونت

15

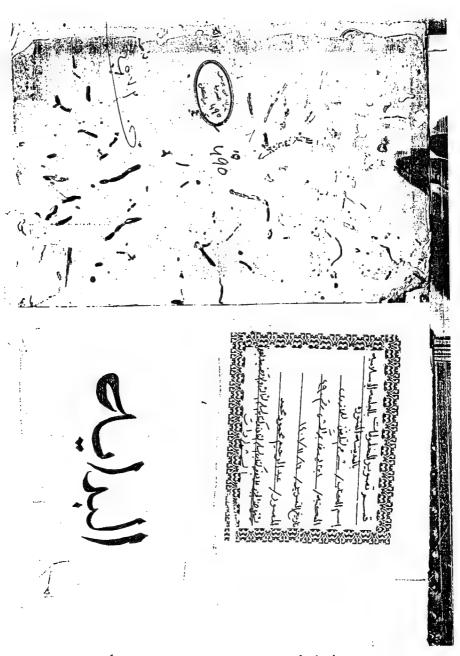
والمانه الأرخ الاجمعالة الترج ونتلعا لعيادا فيها عنها كالمغرم الفتركا والمفاضوكا كارج وتلع الإلا الملاكة والمسئام فرضع الجوائح وجوافاع بجب مثله العائزوشك والنحب مسلووا تتلف عاالالمثاء إزالجيون

المتدويدا من سرائم علا يتلوا سراء تحدود النحد أو المكيف ور مائد والكين مراح الميغربيب مالكاة ادوك والتأرافان افارب اقران مراوك. مادا بعد وروربها والغالب مولل بالوايدان ورده علا الرانكام والتياح فالمتبه واب واء من الله المنطقة الماسل المنطقة المنطق وأبكاه العريخية وإمكاه ألحا (النتران المنوند علاميعة الأنساء ولانتالك والانباس والأره افراتاك لازامار "التراف الساميالعنور السد الخارة فركوما إلمارة إنعرة مانعرة ولاياسا ومزاء الزمبآه بتنشرك الدائنيا مرعل آبعزة الزسية مل امرمنيعة واستامعم وروينالا واعاعم لاعد فالمكلاى نوتده بهرانند دوريوم، هوار عرب براي دجه دهر به روس در المواديد المفاد الارتباع مشتر اوهوا لا مراطاله الا نوله ملية الصلا أمر التسلام المرحمة براجم مع سند بعد ويلام المواديد المفاد الارتباع مشتر اوهوا لا مراطاله الا استرابتهمري اراء لرتزم تدادي ولودمة زمي يعولز نحرها اداكاه الغبهدهاب ومنعة التلاتوكا رود هؤايط عمل تسعد الشعولية مَه بَيْنَمُ إِنَّهُ لا عليها وَعَامُ مستأنونا العَمْرُ السَّ الله الله الم وفالالفظ شماة وفقر لياله وامأ أواأ المنتر المنسر الزار المناواله No. of the last

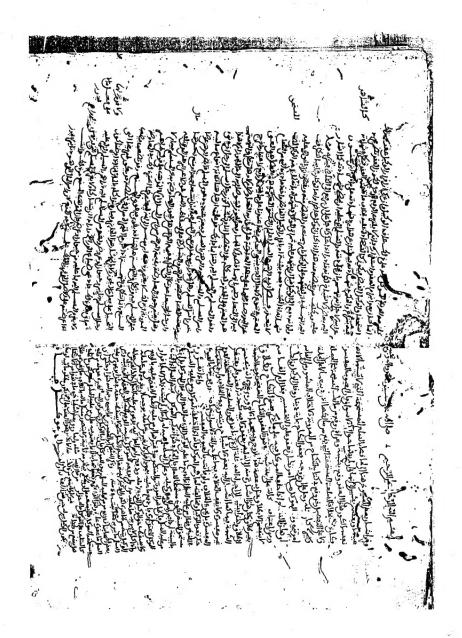
صور من مخطوط مكتبة المدينة القسم الأول رمزها _ م _

ونهد احتربنيا رماتاه الزاجاله تستراطانة اشعروا واحدا والمستراء لديالتاه إلكتفوروا وكة وامراوق عدالا ينكرمانا مافاعد المنفرمي لمبعث كالمنع يراكتعر بظافد اختفر أمراق الهااج وأذانها فالهذان الميالي ويريا امله المحصل عروب ع بناة عرابية مراء إمرها وكذله الشتما غديقين مير ي والمن فلل الكان وموامرانوه الفرائ مراكرية لومالت وأوفيها الالسانة المراك والمبغ فديدور الوم رستياخه الداعل الألاء وهواسران فع واوكات الاستعادته أاهند وسفا مركه المرهد الماستر إها فالنداسم المرية والالالال -وي الكار لكون موالا إو الرالة عام المراد قاله م النام الم المراع الدي عوالم الما المراه المراق المراق المراقة كات مادتمال فيح وزير مواجئ برفلا فدائه وبالماه كلت مادتماله تم ربغع بصاره للآلوالتنا ععية بغلب عبناا تتخار الميخ الزم واضعب مرتبة لكرد لارسي التأثيع الني وهنو آمنوله ووارت بمريده اساعزاد الزااله الاالما والمد المسدان وتأث اومنا اسال وكالخله وانال بمسترقهن النسترى للاستان كعروة ماسلام فغيال ماد أنااه إدشي وردبست والبرجون ع رئز الشرع الكاع أرز المسرون إلى أوات المرابي أي معاد اومغنم ون إنشاخ استهامة الع عبلا التيركاب بالكلاع الما - العكاء اداعندتكاحما لميزا تزوح إس *بکی (زا*به می اه سرخه روکه ع صروب والكتاب والمقاع الذواة تصدينه يُ إموين الامروا في علم الصَّلَقَالَة لا كل من الشَّرُك الله التعديدان النفوة مي الدار ومند بعرات مله من خلاف إدار والالدالية المراح الدور عافت معامات كوندا أو والتوالعلوق فواء باع فلنأ الفتكوية لفاه وكركم كاللمشتم أوابيك واعفلنا بفلاتكري بدام ولدو احسا مانفعد اليوب لملامية أميان (الواد العرب لماذ لروعوماسنيشف يوموصراة نساه (نستعا وَ الله إنامع لنؤ التشروك وما يتعلونها مراد فرعاء الوالد إأمر مديستعة الاستهاء واذاعك علم التغريدوي الت عِد الروق مد ميد مان عب والمعلى على المصر والم الدع والكند مع من العزال على موز مصوله ما الذف على مؤلم وجوية الراستراه المنفوك وردامة بعفرات اخزة وهفره كالعروة فكانة الغال وهوى الاست

— 17·**—**



صور من مخطوط مكتبة ابن يوسف مراكش القسم الأول رمزها ـ ش ـ



ب من مشتلل فانية رعش فن العسارة بارماية لنحره ولفييهاالشهومة بالتراثب العلنة إن جانفين النافرة للتلفين عاكما الكره لعسمي بنزي هزجاي رمسا بالكتا الجدسة الرضوعة يخواب كالملحامع الإيترفة المراكز المنظية بالمنوة الكوائ والملاطالة ٨٧ إكتاب البيوع العامسة وميدممون وساخى مكم المعادة المعوليلي ومرست برالاناي العفوه نطبي مثله بوالعينية إ إمانا فهة اللكيد أوام الدنا يعرصلوا سختا والأزو كتاب بيوع أأجال والمصاليخ بنيت عليه مسايل ألباب ١١٠ إصعدع بهم إلتنا والعرة سندوم كرة اء لياء والغر يحلوب ولاكتاب الإدبالعب ومايشلاعة معالمعكا ٣٧ إأمكا إفرضوالوباء والتفادوالنامة 12209 ١٨ ﴿ ومعلى عالمنوعات الراجحة الاصبة العد ووا كتاب الجدرة الهارضالي المركزيم عندسه الغاب والغرد ١٥ معن منه يا عكم العادة ميمل ع بيع الدين بالدين د فرايز ۱۲۸ کتاب الوکالات からずる アラーかりぎかり €01 - w (. 101

صور من مخطوط المكتبة الوطنية القسم الثاني رمزها _ و _

ناده البيع تغوي منعان بكون ملعانها نهاخة بغويتها بالميدة السلعة والمهادبهمالبا لحسن ان وإخ أجتعا ووفعا ويجابيع بشمك صلب جان انشىء ودوبنعة للوصأ فللالكون السلب إعا لااانعردابيقا ولج يتصوالسلب متجعلة نعيسه بالاجين بالمسلب والاحسان اليه جابئ بالإجهاع بهزأن وحوالبيع أوالصلب حاء اافتهنا منعا حاية للزديعة كابيناته وفعدا غطىب المزهب بب تتكون تلط الزيادة على القيمة عوض السلب والسلب بزيادة عزيماتهان ويستزلن سبمهادان لهدائه فعلهٔ المجلوجة أي مع دسوله الده حلماله، عليه دسلّ أناع ليتب بغلاث التالع عبدة ارايت إن تركت لدسايت برد وحراغنوت شومستا بية بغالت عايضة رضيحالد عنها بن جا بم موعظ تـ الحياكم ينعوق شن حتى إنبياعات مإفشاراين مسلة النهاف العلة بيء ولا حاية الذريعة على بستمائة «وحربغالت لتعاعليشة وخبحا لنع عبنها بيسع ماطم ينت وبيس مااشتهت إبلف بي التعليلان العتنادين ليعولفك ومن حومن احوالدين والعوالة بسته لايتهر علوالغيبل عسلى إغائه كفاههما علوانعقد علويهم إيماميا يتعان مند لوافذهها موييعسن عليهسا ومفتض عدرا تعليلان عامنال والإمج الدعائ علة النع اعتيا وكنيهن الناس القيل بهي البياعات الوشيزيع بثادخ فالشام يحبثماني بعثن شدعبوا البحالع كمابشا زانة ودهركم المستهيته مشه اجل جيسول) لإيوزفيل لميك هويج حقى الفلوع على احوالفوليني وماكان بين عكم العلوم حشق الكيفال جازان بكون سبفانا لويع الشين مع أنها فانت بيسن ما اخريت وأصصاه حذا إنها تومنس وحبم جسأن فالواناكر بيهط فالتيمان البيع وقع المدا لعكما والعكما اطاعهول والبيع السه ائليكن حذلبا لقياس كايلينى بهارخيما اندعمنها انتفضع بجامشهم بامهمضب من غسبهم انشح يبلوكا ان عايشة رخيما امدعنها لدعت هذا من النبيم حلوالدعليه وصلم كما اورد تسه الجها ومعمائكم شاخعي انشهم وإحبا لمثالاعال كايوخزفها صاوكا بوخؤا انتونيعامن حاحسب ببن معناها مااجازا تشامعين وفراستول امحابنا عليه بهزال لحربك وتأكروان ابكسال ومنتاءيتهم وميسأ بغوية هتؤالطى يفقا انتيادهيما آنتعلها يجاينة الزربعة ويكون استزاداند اينضب يتهمليه يكون تراحشعه واحيكالهان يفع جها من يتهروا سنزاليطا ينعما فومنساء يعمااا وإدائده العطنا وتشمآه هابعوة لمايثمن هوافلوما باعتثارك جهالة ميما انتزه افثنا شهم شاريه جانتهس جله مآصكه ويسفوكا لانب مثهادضها الده مينها علوضع هزءا لمسئلة وسأ مافعيناه وأذاكانت انعلةعلى وجباعلوعن إلخهيظة أنابنع من هزى البهاعات من يتهسه بإحرالسنلة حريث عائشة لافات لعاام عبنه وهيمام ولدني بياباه أرفم إنعه بيسا إباحتياج لزويءانشاجع مزكونياتشم ع ودوبان بعيفا لكليماش ان وذاليس من جهتزتها فدى بهانصابة وضهمان عنهمولكزاؤاكان علقالنع حاية الزيعة وجبان بوجه علا ومعلومان زيدبنا ارفراد بلبئ به التقيد الالتعلياعلى المتمام كاليفن بعذلط لبنطلهما بهنعمنه وأناينع على لحريقتنا وهبى حاية الزرجة الدائ يتطيؤ والحال إلى الحسب المضنوناآلنبهج عنيا وإفا هولعتياكى جبحآلاين وتدبيج علواليسكين من ان يفعواجج

دلدالحيم والجولب مناتشؤال الثانيهان بنا القتلها لنام وإعتبارها بقالاربحة مبها

بإيمان كإجال بالنيت عالما وابوجت بقوافكريما لتنابعهم تعلفا سندبغولدتعك وأحال لتعالبيع

لعفوعلهم فويقت إعليه بالضحارحوتي بيوزج الشهتح العفوعلهما حثى تكوق وحلته البئ نيسك

ضبكها جنفاللعفيناء حنلالعنن اليمساجسهناء شنص أدنتسم كان ساكا بجوزش البيناعات ويجهج

فالنافنة الشارة اءااستوحشت نصبالها ماتاليه من الحبوان الممن اليه بهكن حيناسه مفيفة الزيعة عنوالبقهاء بآنها تتعما فيوزائله يتطون والمي كالجوزوا علوز إعداله وما بجننبه بهها وماقفا سهرانواي البيع العتبي يهاتجا فجواب عزالعسكآل ثالمان يغال مسا

ؤبائن فواعدانش بمومتزهذا إديستنكه ودووانشء والجعواب بمؤانسغال اوتكالثه

رص جال الدى امهاة اخبية وتلعتهم الها ويسترانونا بفا بغواء عليه المسكاة والساد مالاته

المهاة المهاة نهوجها العويت الخرج بالتعيير والعسسلة ميه إن الوصف كعاسن آمراة اجنبه

يتخوه علوش معهدمت المهبلك آنتشوجاليها وتستنؤله انشهتخ البها بيوفعه ذلطبها لإييا

ويستولون ابنفابان مجهه البيع إذا وفع علوتش وكحد إلشى عبدة جالزيكاهاح والتسلعب

سبباج بعلتا إيوذوي ستتولون ابضا بفوله تعلى وكاينضهن باوجلهن ليعلم حاينهن مزنفته

وعنده ولدائ هذاالفهاء واذكان إنبسه جائزا أوائه نهده عندلها يكون وبباجها تشوى سالاهرمة لهليكا يوعوهمة لسأالدى وسبحا لندسها ندبون لكالتنبيدة علومنع إيجابه ليكوي من دوزالند فيصبرالندع عروا فيتيها لم بنسسة عن عن سباحنا مع خيهها مما يعبرونسوه السيدار الراسيدالية المساورة على المساورة الراسيدالية المساورة الراسيدالية المساورة المساورة المساورة المساورة الاثن بصموأسا حالة وأبوسنبهتر خبهضا فاتهريست لوق بغواد تعلى وكالنسبوا الفيزيوعوة اجتنبواكتيمامنالكن ان بعهالطناتع والتهمافاام بتعسيزالفن السلمين لابسسوه كفتهاي على عفويعيع لا يجوزويهما انشماع ويعتواسوه للنهبا لسعلين وفوفا أتعلق بسابها الايزه ء إحنوا

ر د دا سده در ساین ده دود در وجه وسم سمیم

تنصب بيتم مسائل بيومًا بدال المؤكوني بالمونة وغيهه أدينا أن يُليوبه بصوكا تنصُنا على

بال الشيرة المام رضي المدعند ١٤ يشتل كتابالالفين الناضي أب محدورا الممار

تكتن يعقدعلها ورتبناة لأجحاله العصلة الوارينشتزعل اربعة السيلة ملهاان بفسآل

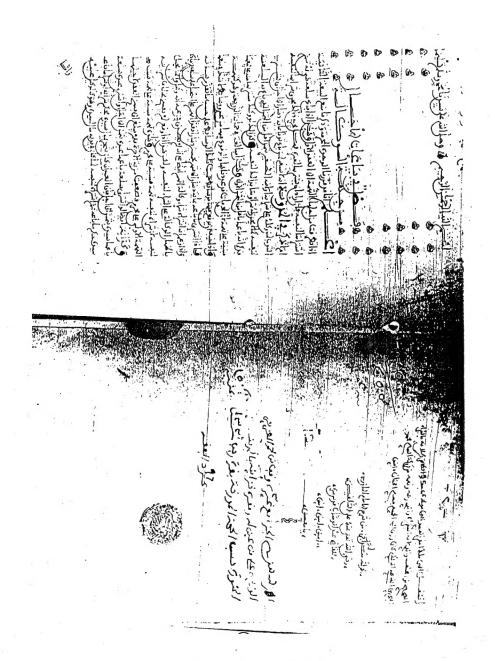
المعنى حابة الزرجة التيم بنهم عليهامسا فإحذا الكتاب وما الولياعلى اعتبارها بعرالييوى

21

عليها إنااعتهموا عفرتهمة التنبائعين وإن سالضعهاه من بهاءات جائزة وأخيها انهما عفعا

ميرمالبا كحن علم ماافتتقام الكفاهم يعموفا به خيهما بغينا وفسعدياتن يوما افها تعبك بس

ويحسترل إبضامان ملاكا ولباحثيهة وغيمهما من المانعين لونوك البها بمات التهم ياتيما لتبعصيك االنتكزن تبائئ عنوتمانى سكرون كالبها عاتناكسا دالبها حيمة فاتوعوتها فنامنوا لتبالعين



صور من مخطوط المدينة المنورة القسم الثاني رمزها _ م _